



مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center

حقائق تتعلق بسرطان العظم الأولي



حقائق رئيسية تتعلق بسرطان العظام الأولي

أسئلة وأجوبة

1. مما تتكون العظام وكيف تعمل؟ تتكون العظام المكتملة النمو من ثلاثة أنواع من النسيج، النسيج المضغوط (وهو الجزء الخارجي القاسي لمعظم العظام) النسيج الاسفنجي (وهو نسيج اسفنجي موجود داخل العظم ويحتوي على نخاع العظم الذي يصنع خلايا الدم). والنسيج التحت غضروفي (وهو نسيج المفصل العظمي الأملس) تغطي طبقة من الغضروف النسيج التحت الغضروفي لتلطيف حركة المفاصل. تقوم العظام بدعم وحماية الأعضاء الداخلية، فهي تعمل كرافعة وركيزة للعضلات للقيام بالحركة، وتقوم بإنتاج خلايا الدم وتخزينها في نخاع العظم.

معلومة مهمة

يجب أن يعالج سرطان العظام من قبل فريق من الاختصاصيين الذين يمتلكون المعرفة والخبرة بهذا النوع من الأورام

2. هل جميع أورام العظام سرطانية؟

العظام حميدة (غير سرطانية) أو خبيثة (سرطانية)، وتعتبر أورام العظام الحميدة أكثر شيوعاً من الأورام الخبيثة. قد ينمو النوعان ويضغطا نسيج العظم

السليم ويقوما بامتصاصه أو استبداله بنسيج غير طبيعي إلا أن الأورام الحميدة لا تنتشر ونادراً ما تشكل تهديداً للحياة. إن السرطان الذي ينشأ من نسيج العظم هو سرطان العظام الأولي وهو ليس نفس مرض السرطان الذي ينتشر إلى العظم من جزء آخر من الجسم (سرطان العظام الثانوي) يعتبر سرطان العظام الأولي نادراً (قليل الحدوث)، ومن الشائع أكثر أن تكون العظام موقع الأورام التي تنتج من انتشار السرطان من عضو آخر كالثديين والرئتين والبروستاتة. تتناول هذه المعلومات الأساسية سرطان العظام الأولي

3. ما هي أنواع السرطان التي تنشأ في العظام؟

الساركوما العظمية (Osteosarcoma) والتي تنشأ في الأنسجة الجديدة للعظام النامية، وينشأ نوع آخر من سرطان الغضروف وهو ورم غضروفي ساركومي (Chondrosarcoma) في الغضروف. تشير الدلائل إلى أن سرطان ايوينغ (Ewing's Sarcoma) وهو شكل آخر لسرطان العظام الأولي أنه يبدأ في النسيج العصبي غير مكتمل النمو في نخاع العظم، يميل كل من سرطان ايوينغ والساركوما العظمية إلى إصابة الأطفال والمراهقين بشكل أكبر بينما يصيب الورم الغضروفي الساركومي (Chondrosarcoma) الراشدين بدرجة أكبر (انظر الجدول).

سرطانات العظام:

أنواع السرطان	نسيج المنشأ	المواقع الشائعة	الأعمار الشائعة
السااركومي العظمية Osteosarcoma	شبه العظمي	الركبتين أعلى الساقين أعلى الذراعين	25 - 10
الورم الغضروفي السااركومي Chondrosarcoma	الغضروف	الحوض أعلى الساقين الكتفان	60 - 50
سرطان ايوينغ Ewing's Sarcoma	النسيج العصبي غير مكتمل النمو عادة في نخاع العظم	الحوض أعلى الساقين الأضلاع، الذراعين	20 - 10

4. ما هي عوامل الخطورة المحتملة لسرطان العظام؟ أي شيء يمكن أن يزيد من احتمالية

الإصابة بالسرطان يدعى عامل خطورة. هناك عدة عوامل تعرض الشخص الى خطر أكبر للإصابة بسرطان العظام، بالرغم من عدم تأكد العلماء من مسيبه. تصيب هذه السرطانات الأطفال والشباب بدرجة أكبر، وبالأخص هؤلاء الذين سبق وخضعوا للمعالجة بالأشعة أو المعالجة الكيماوية لحالات أخرى. قد يكون للراشدين المصابين بمرض باجت (Paget) (هي حالة غير سرطانية تتميز بنمو غير طبيعي لخلايا عظمية جديدة) خطورة احتمال أكبر للإصابة بالسركوما العظمية. إن عددا قليلا من سرطانات العظام تسببها الوراثة، فمثلا الأطفال المصابون بسرطان الشبكية الوراثي (Retinoblastoma) في خطر أكبر للإصابة بالسرطان العظمي.

5. ما هي أعراض سرطان العظام؟ الألم هو أكثر الأعراض شيوعا لسرطان العظام. إلا أن

الأعراض قد تتنوع اعتمادا على موقع السرطان (الورم) وحجمه. قد تسبب الأورام التي تصيب المفاصل أو جوارها، الانتفاخ أو الألم في المنطقة المصابة، وقد يعد سرطان العظام أيضا مع الحركات الطبيعية، وقد يؤدي إلى ضعف في العظام مما يؤدي أحيانا الى حدوث كسر. تتضمن الأعراض الأخرى الارهاق والحمى وفقدان الوزن وفقر الدم. وليست أي من هذه الأعراض دلالة مؤكدة على الإصابة بمرض سرطان العظم، فقد تسببها حالات أخرى أقل خطورة ولذلك من المهم مراجعة الطبيب.

6. كيف يتم تشخيص سرطان العظام؟ من أجل تشخيص سرطان العظام يستفسر الطبيب

عن التاريخ الطبي للشخص والعائلة، ويقوم بإجراء فحص طبي شامل. قد يقترح الطبيب إجراء بعض فحوصات الدم وبعد ذلك ستحتاج لإجراء التصوير التشخيصي والذي يقوم به إخصائي الأشعة التشخيصية وكذلك إخصائي الطب النووي. تستطيع الأشعة السينية اظهار

موقع وحجم وشكل ورم العظام. في حالة إظهار الأشعة السينية إمكانية كون الورم سرطانيا، قد يوصي الطبيب بإجراء فحوص مثل فحص العظم بالمسح النووي والتصوير الكمبيوترى الطبقي والتصوير بالرنين المغناطيسي وصورة الأوعية الدموية وكذلك صورة المسح النووي البوزيتروني PET Scan. إلا أنه من الضروري إجراء الخزعة (وهي أخذ عينة من نسيج ورم العظم) لتحديد ما إذا كان السرطان موجودا وما هو نوعه. قد يجري الجراح خزعة إبرية أو خزعة شقية، أثناء إجراء الخزعة الأبرية يقوم الجراح بإحداث ثقب صغير في العظم واستقطاع عينة من نسيج الورم بأداة تشبه الابرة، أما خلال الخزعة الشقية يقوم الجراح بإحداث قطع في الورم واستقطاع عينة من النسيج. يتم إجراء أفضل الخزعات من قبل طبيب جراحة العظم أو من قبل إخصائي الأشعة التداخلية، أما اختصاصي الأنسجة فهو الطبيب الذي يتعرف على المرض من خلال دراسة الخلايا والأنسجة بالمجهر ويقوم بفحص الأنسجة لتحديد ما إذا كانت سرطانية وما هو نوعها ودرجتها.

7. ما هي خيارات معالجة سرطان العظام؟ تعتمد خيارات العلاج على نوع الورم وحجمه

ومرحلته ومكان الإصابة، بالإضافة الى عمر الشخص وحالته الصحية العامة، لا يتلقى كل المرضى نفس الخطة العلاجية، فمن الممكن أن يحتاج المريض علاج موضعي بواسطة الجراحة أو الأشعة العلاجية، أو قد يحتاج الى العلاج متعدد الأساليب (الجراحة، الأشعة العلاجية، العلاج الكيماوي). تتضمن الجراحة إزالة الورم كليا كأسلوب رئيسي للتخلص من الورم الأولي وقد تستخدم كأسلوب تلطيفي بإزالة جزء من الورم للتخفيف من الأعراض الناشئة عن الورم. أسلوب العمل الجراحي ومقدار الاستئصال يعتمد على حجم ومكان الورم وتأثيره على الأنسجة المجاورة وعلى إمكانية المحافظة على وظيفة العضو المصاب. فمن الممكن في حالات عديدة إجراء الجراحة دون بتر للأطراف، ولكن في بعض الأحيان يكون بتر الطرف المصاب ضروريا لضمان الاستئصال الكلي للورم. أما الأشعة العلاجية فقد تكون هي الوسيلة الرئيسية لعلاج الورم الأولي وقد تستخدم قبل أو بعد العمل الجراحي وكذلك في مجال العلاج التلطيفي. يستخدم العلاج الكيماوي الوريدي أدوية متعددة تعطى مباشرة في الدم لتصل الى معظم أجهزة الجسم وتعطى في عدة جلسات تفصل بينها أيام راحة لكي يستعيد الجسم نشاطه لتابعة العلاج الكيماوي. ويستخدم العلاج الكيماوي قبل أو بعد العملية الجراحية أو الأشعة العلاجية الجذري وكذلك يستخدم كعلاج تلطيفي في حالات الأورام المنتشرة. ويشرف استشاري الأورام على إعطاء العلاج الكيماوي الوريدي. يستلزم علاج أورام العظم الأولى فريق متخصص من أطباء وتمريض

في حقول مختلفة من الطب حيث يمتلك هؤلاء المعرفة والخبرة اللازمة في كافة أنواع الأورام العظمية، حيث يقوم هذا الفريق بالاجتماع أسبوعياً لمناقشة الحالات والخروج بقرار جماعي حول الخطة العلاجية المناسبة لكل مريض.

هل تعلم؟

أن فريق الساركوما في مركز الحسين للسرطان يشتمل على:

- أخصائي الأورام السريرية
- أخصائي جراحة الأورام
- أخصائي الأشعة العلاجية
- أخصائي الأشعة التشخيصية
- أخصائي علم الأمراض
- مجموعة تمريض الأورام من أقسام الباطنية والجراحة والأشعة العلاجية
- الاختصاصي المساند من أقسام أخرى



مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center